

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَبَيَّنَّا لَهُ عِلَايَ الدُّعَاءِ نُصِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَايَ فِعْلِهِ
 كَمَا تَقُولُ : سَقِيَا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سُقِي سُقِي فُلَانٌ سَقِيًا وَلَمْ يُجْعَلْ
 اسْمًا مُسْنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَيَّنَّا تَبَيَّبًا مُبَالَغَةً وَتَبَّ تَبَابًا
 وَتَبَيَّبَهُ : قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَيُّ تَبَيَّبًا كَمَا يُقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ تَقُولُ :
 تَبَيَّبًا لِفُلَانٍ وَنَصَبِيهِ عِلَايَ المَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ أَيُّ أَلْزَمَهُ □
 خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَيَّبِيُوهُمْ تَتَبَيَّبِيًا : أَهْلَكَوهُمْ . وَتَبَيَّبَ فُلَانًا :
 أَهْلَكَهُ .

وفي التنزيل العزيز " تَبَيَّبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ يَقَالُ تَبَيَّبَتْ يَدَاهُ أَي ضَلَّتَا
 وَخَسِرَتَا قَالَ الرَّاجِزُ : .

" أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقْلَ تَبَيَّبَتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلَ
 وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ المَصْبَاحِ : تَبَيَّبَتْ يَدُهُ تَتَبَيَّبُ بِالكَسْرِ : خَسِرَتْ كِنَايَةً عَنِ
 الهَلَاكِ وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي المَجَازِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَمخَشَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الأَثَمَّةِ .
 وَالتَّبَابُ بِتَشْدِيدِ المُوَوَّجِدَةِ : الكَبِيرُ مِنَ الرَّجَالِ وَالأُنْثَى : تَابِيَّةٌ
 عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنَ المَجَازِ : تَبَّ الرَّجُلُ : شَاخَ وَكُنْتُ شَابِيًا
 فَصِرْتُ تَابِيًا شُبِيهِهُ فَقَدُ الشَّيْبَابِ بِالتَّبَابِ وَشَابِيَّةٌ أُمُّ تَابِيَّةٌ وَقِيلَ
 : التَّبَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالتَّبَابُ أَيضًا : الجَمَلُ وَالحِمَارُ قَدِ
 دَبَّرَ بِالكَسْرِ ظَهْرُهُمَا يُقَالُ : حِمَارُ تَابُ وَجَمَلُ تَابُ جِ اتَّبَابُ
 هَذَا لِيَّةٌ نَادِرَةٌ .

وَتَبَّ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَمِنَ التَّبَيُّوبِ كَالتَّنُّورِ
 وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَصَبُورٍ : المَهْلَكَةُ يُقَالُ : وَقَعُوا فِي تَبَيُّوبٍ
 مُنْكَرَةٍ أَي مَهْلَكَةٍ . وَالتَّبَيُّوبُ كَتَّنُّورٍ : مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ
 الأَضْلَاعُ كَالصَّادِرِ وَالقَلْبِ نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ .

قلت : وَالصَّحِيحُ فِي المَعْنَى الأَخِيرِ أَنْزَهُ البِتُّوتُ : بِالتَّاءِ يَنْ أَخْرَهُ
 وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ وَقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ .

وَاسْتَتَبَّ الأَمْرُ : تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى وَاسْتَتَبَّ الأَمْرُ فُلَانٌ إِذَا اطَّرَدَ
 وَاسْتَقَامَ وَتَبَيَّنَّ وَأَصْلُهُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ المُسْتَتَبِّ وَهُوَ الَّذِي خَدَّ
 فِيهِ السَّيَّارَةُ أُخْدُودًا فَوَضَّحَ وَاسْتَتَبَّانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّ

بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقُشْرٍ وَجَهْهُ فَصَارَ مَلْجُوبًا بَيْئِنًا مِنْ جَمَاعَةِ مَا
حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشُبِّهَ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ بِهِ
وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ فِي الْمَعَانِي : .
وَمَطِيئَةً مَلَاثَ الطَّلَامِ بَعَثْتُهُ ... يَشْكُو الْكِلَالَ إِلَيَّ دَامِي الْأَطْلَالَ
أَوْ دَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاحِهِ ... شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَتَبٍ مُعْمَلٍ
نَهَجٍ كَأَنَّ حُرْثَ النَّبِيِطِ عَلَاوَنَهُ ... ضَاخِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ
الْمُرْمَلِ نَصَبَ نَوَاحِي لَأَنَّهُ جَعَلَهُ طَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقِ
مُسْتَتَبٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِ مِنَ الشَّرْكَ وَالطَّرِيقَاتِ
بِأَثَارِ السِّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي تُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مَثَلِهِ : .
" أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيَّتْهَا فِي مُسْتَتَبٍ يَشُقُّ الْبَيْدَ
وَالْأَكَمَا